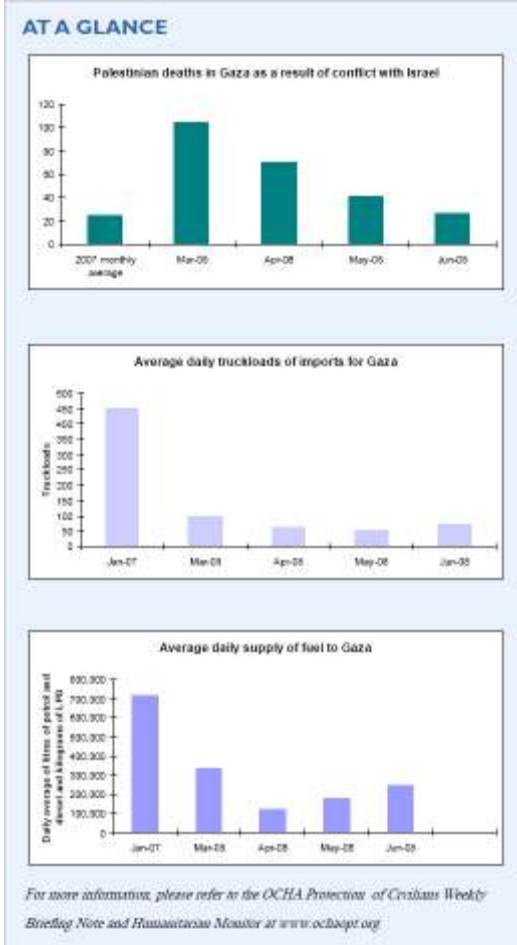


ورقة حقائق صادرة عن منظمات المساعدات الإنسانية حول الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة



حزيران 2008

وقف إطلاق النار



لقد خلقت اتفاقية وقف إطلاق النار الذي أصبحت سارية المفعول في شهر حزيران إحساسا بالتفاؤل بأنه بعد أكثر من عام من القيود المشددة على حرية الحركة والنشاطات الاقتصادية، يمكن أن يتوقع المرء دخول البضائع والوقود إلى غزة بحرية أكبر. وبحلول أواخر شهر حزيران، كان هنالك تغيير ضئيل وغير منتظم في القيود على حرية التنقل.

وعاد العديد من المزارعين إلى حقولهم بالقرب من السياج الحدودي. وقد أطلق النار على مزارعين على الأقل ولكن تمكن عدد كبير منهم الوصول إلى أراضيهم وجمع محاصيلهم. المخاطر الأخرى تضمنت الألغام الأرضية والأجسام المتفجرة التي لم تنفجر لحظة إطلاقها التي تشكل تهديدا معينا للأطفال. وقد ذكرت تقارير وحدة الشرطة المسؤولة عن تفكيك الأجسام المتفجرة أنها تتعامل مع حالتين يوميا قبل التاسع عشر من حزيران وثمان حالات في اليوم بعد ذلك التاريخ.

لم يقتل أي فلسطيني أو إسرائيلي في أو حول قطاع غزة كنتيجة للنزاع منذ التاسع عشر من حزيران.

حرية الوصول

عند المقارنة بين الأيام العشرة ما قبل التاسع عشرة من حزيران وبعد ذلك التاريخ، يمكن ملاحظة عدد أكبر من البضائع والوقود التي دخلت إلى غزة بعد سريان مفعول وقف إطلاق النار. وقد سمح لكمية أكبر من البضائع للعبور من خلال معبر صوفا والناقل الآلي الذي كان يستخدم لنقل الحبوب وعلف الحيوانات. معدل حمولات الشاحنات اليومي التي عبرت معبر صوفا كان 47 قبل وقف إطلاق النار وأصبح المعدل 67 بعد وقف إطلاق النار في حين ارتفع

المعدل اليومي على معبر كارني من 52 إلى 81. لكن كميات الواردات أقل بكثير عن المعدل اليومي (450 شاحنة) في كانون الثاني 2007. لم يحصل أي تغيير على تركيبة الواردات حيث استمر الغذاء يشكل 90% من إجمالي الواردات.

الصرف الصحي

وقد أشارت مصلحة مياه البلديات الساحلية إلى تحسن في إمدادات الوقود وقطع الغيار، لكن ما زالت مصلحة المياه تلقي المياه العادمة والمياه العادمة المعالجة جزئياً إلى البحر الأبيض المتوسط من غزة. المناطق الأكثر تضرراً تتضمن القرية السويدية بالقرب من رفح في الجنوب والمنطقة شمال وادي غزة جنوب مدينة غزة حيث تصفي المياه العادمة لونا اسود على البحر لمسافة ميل واحد بالقرب من الشاطئ وكافة الشواطئ حول مدينة غزة. تشير تقديرات مصلحة مياه البلديات الساحلية إلى أن ما يقرب من 40 مليون لتر من المياه العادمة المعالجة جزئياً تدخل إلى البحر من محطة معالجة المياه العادمة في مدينة غزة، و15 مليون لتر من المياه العادمة من المخارج الثلاثة الأخرى لمدينة غزة و15 مليون لتر إضافي من المياه العادمة من رفح ووادي غزة. بينما تعتبر هذه الأرقام تقديرية، إلا أن الأثر واضح على البحر؛ معظم المياه الساحلية في قطاع غزة أصبحت ملونة حيث يتراوح لونها بين الأسود والأخضر الغامق. المناطق الوحيدة التي توجد فيها المياه صافية ونظيفة تقع في شمالي غزة بالقرب من بيت لاهيا والشواطئ بالقرب من دير البلح وخان يونس.

وقد أظهرت نتائج عدة فحوصات أجرتها منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع وزارة الصحة على عينات من مياه البحر أنه يوجد مقاطع طويلة من الشاطئ ملوثة بالبكتيريا الموجود في الحيوانات وبني البشر، وقد شكلت منظمة الصحة العالمية لجنة للتحقيق في طرق حماية سكان غزة من آثار تلوث البحر. وقد وجدت اللجنة أن الخطوات الأهم والضرورية لمنع التلوث تتضمن توفير إمدادات منتظمة من الوقود، والسماح بإدخال قطع الغيار والمواد للصيانة، وتحسين المرافق الحالية وإقامة بنية تحتية حديثة للصرف الصحي على المدى الطويل لقطاع غزة.

وأوصت اللجنة بوضع علامات على المناطق الأكثر تضرراً لغاية 1100 متر شمال التدفق ولغاية 300 متر جنوباً لأن العديد من الناس ما زالوا يسبحون ويصطادون في المناطق الملوثة.

وبينما تشكل مياه الصرف الصحي مشكلة جدية، أشارت تقارير مصلحة مياه البلديات الساحلية إلى حصول تقدم في الحصول على قطع الغيار والمواد الضرورية لصيانة وتحسين البنية التحتية للمياه والصرف الصحي في غزة. في حزيران، تسلمت مصلحة مياه البلديات الساحلية ستة حمولات من الشاحنات معبأة بالمواد، وهي تشكل 10% إلى 20% من المواد التي تنتظر الموافقة الإسرائيلية لدخولها إلى غزة. وبالرغم من ذلك، تجاوزت مصلحة مياه البلديات الساحلية بشكل إيجابي مع الإمدادات الأخيرة لأنها المرة الأولى خلال أكثر من عام يمكن القيام بالأشغال المؤجلة.



وأفادت مصلحة مياه البلديات الساحلية أن تحسنا حصل على كمية الوقود القادمة إلى غزة. في حزيران، تسلمت مصلحة مياه البلديات الساحلية 60,000 لتر من سلطات حماس طبقا للنظام الجديد لتوزيع الوقود وتلبي هذه الكمية 40% من احتياجاتها. إن ازدياد الكميات يعني أن محطة معالجة المياه العادمة في مدينة غزة تعمل بشكل أكثر فعالية قبل سير هذه المياه إلى البحر.

الألعاب الصيفية



بدأت الأونروا برنامج الألعاب الصيفية الذي يوفر نشاطات ترفيهية لما مجموعه 250,000 طفل في قطاع غزة. وبالرغم من جهود ضباط الارتباط في الجيش الإسرائيلي، لم تتمكن الأونروا من استيراد كافة المتطلبات للألعاب الصيفية قبل إطلاقها، لكنها تستمر في التنسيق لدخول بقية المواد إلى الأطفال.

خلق فرص العمل

الألعاب الصيفية توفر ما يقرب من 3500 فرصة عمل مؤقتة إضافية عبر برنامج الأونروا لخلق فرص العمل، بالإضافة إلى المشغلين الذين يصل عددهم إلى 6,500. وقد حددت الأونروا 12500 وظيفة إضافية في حال أبدت الجهات المانحة استعدادا لتوفير تمويل إضافي بما يقرب من 30 مليون دولار أمريكي. تتراوح مدة فرص العمل بين ثلاثة أشهر إلى شهرين ويتقاضى العمال ما بين 9 إلى 19 دولار أمريكي في اليوم.

التعليم

بدأت الأونروا عملية تنظيم التنسيق لضمان توفير الإمدادات من الورق والكتب المدرسية والدفاتر في الوقت المناسب قبل بدء العام الدراسي في شهر أيلول. في العام الماضي، أدى نقص الورق في السوق المحلي وتأخير استيراد الورق إلى تأخر توزيع الكتب المدرسية لفترة وصلت إلى أربعة أشهر بعد بدء العام الدراسي.

الكهرباء

يتم تزويد محطة غزة لتوليد الطاقة بما يقرب من 2,2 مليون لتر من الديزل الصناعي في الأسبوع مما يسمح بإنتاج معدل 55 ميغاوات من الطاقة الكهربائية. وفي حال تم تزويد المحطة بما مجموعه 3,15 مليون لتر من الوقود، يمكن للمحطة أن تنتج 80 ميغاوات.

حالياً، كمية الطاقة التي تصل من إسرائيل (120 ميغاوات) ومن مصر (17 ميغاوات) ومن محطة غزة (55 ميغاوات) تسمح فقط بتوفير 19 إلى 20 ساعة من الطاقة لكافة المناطق في غزة باستثناء رفح التي تستفيد من الطاقة القادمة من مصر.

المؤسسات المشاركة: الأونروا، منظمة الصحة العالمية، اليونيسيف، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، منظمة الأغذية والزراعة، برنامج الأغذية العالمي.

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية
صندوق بريد 38712، القدس الشرقية، هاتف رقم: 2-5825653/582996 (+972)، فاكس: 2-5825841 (+972)
www.ochaopt.org ochaopt@un.org

للنص باللغة الانجليزية:

<http://www.ochaopt.org/documents/Gaza%20Factsheet%20June%202008.pdf>